الأستاذ الدكتور فرحان باقر
١٣٤٤ - ٠٠٠٠هـ
١٩٢٦ - ٠٠٠٠م

وُلد في مدينة الكاظمية عام ١٩٢٦.

في سن مبكرة تقل سنة واحدة عن السن القانوني للقبول التحق عام ١٩٣١ بمدرسة المفيد الابتدائية وأكمل دراسته فيها عام ١٩٣٧، انتقل بعدها الى متوسطة الكاظمية للبنين وتخرج منها عام ١٩٤٠، ثم انتسب إلى الثانوية المركزية ليكمل دراسته فيها عام ١٩٤٢. دخل كلية الطب الملكية وتخرج بها عام ١٩٤٨ وكان من السبعة الأوائل.

- بعد التخرج وإكمال مدة التدريب العسكري تنسّب للخدمة في مستشفى ميداني في مدينة جنين بفلسطين حيث يتمركز الجيش العراق هناك، ثم انتقل إلى طبابة أحد الأفواج القريبة من خطوط النار، وفي عام ١٩٤٩ بعد انسحاب الجيش العراقي من فلسطين انتقل مقر الفوج إلى مدينة البصرة، وتسرح في العام نفسه من الجيش بعد انتهاء خدمته العسكرية
- في السنوات ١٩٤٩ – ١٩٥٢ تم تعيينه كمعيد في قسم الفسيولوجي بالكلية، وعمل كطبيب مقيم مع الدكتور كمال السامرائي في مستشفاه الخاص بالأمراض النسائية والتوليد، وفضلاً عن مسؤوليات في الكلية قام بفتح عيادة طبية مسائية في مدينة الكاظمية المقدسة وبنجاح كبير
- في عام ١٩٥٢ حصل على زمالة فول برايت الأمريكية للتدريب على الطب الباطني في جامعة جورج تاون في واشنطن، واستطاع في العام اللاحق أن يحصل على شهادة الماجستير في الطب الباطني من الجامعة ذاتها حيث كان الوحيد من العراقيين الذب حصل على هذه الشهادة آنذاك
- أكمل تدريبه كمقيم أقدم في مستشفى نيويورك التابع للجامعة في قسم الطب الباطني بين السنوات ١٩٥٤ – ١٩٥٦ وأصبح مسؤولاً عن تدريب (٢٦) طبيباً من مختلف بلدان العالم، ثم حصل في العام ١٩٥٦ على شهادة الزمالة من كلية أطباء الصدر الأمريكية، ثم انتقل إلى المملكة المتحدة للتدريب في فرع الأمر اض العصبية في مستشفيات كوين سكوير وهمر سميث المعروفة عالمياً، واستطاع أن يجتاز امتحان شهادة عضوية كلية

الأطباء الملكية في أدنبرة وذلك في تموز ١٩٥٦، وهو ثالث طبيب عراقي يحصل على هذه الشهادة.

- وبالرغم من المغريات في البقاء في أمريكا والحصول على الجنسية الأمريكية فقد قرر العودة إلى العراق في ١٦/ ٩/ ١٩٥٦ وتم تعيينه كمدرس في الكلية الطبية.
- بعد محاولة اغتيال الزعيم عبد الكريم قاسم أُستدعي بصورة مستعجلة من وزير الصحة لمتابعة الوضع الصحي للزعيم.
- في عام ١٩٦١ تمت ترقيته إلى مرتبة (أستاذ مساعد) في الطب الباطني.
- في عام ١٩٦٢ فازت مجموعته في انتخابات الجمعية الطبية العراقية.
- في عام ١٩٦٤ مُنح شهادة الزمالة من كلية الأطباء الملكية في أدنبره، وبالرغم من كونها شهادة فخرية فقد كانت تُمنح آنذاك للأعضاء المتميزين بنشر البحوث ونشاطهم العلمي والتدريسي فقط.
- في عام ١٩٦٦ تمت ترقيته بجدارة إلى مرتبة (أستاذ) في الطب الباطني في الكلية الطبية العراقية.
- في صيف ١٩٦٦ و ١٩٦٧ انتشر وباء الكوليرا فقام بدور فعّال في تنظيم الخدمات الصحية والعلاجية اللازمةللنعامل مع المصابين والمرضى.
- نظراً لما يتمتع به من ثقة عالية من المرضى فقد شملت رعايته الطبية اثنين من مراجع الحوزة العلمية في النجف الأشرف وهما السيد محسن الحكيم والسيد أبو القاسم الخوئي، ورؤساء الجمهورية آنذاك: عبد الكريم قاسم، وعبد السلام عارف، وعبد الرحمن عارف، وأحمد حسن البكر، فضلاً عن العديد من المسؤولين وأقاربهم.
- في عام ١٩٦٧ شارك في تأسيس جمعية أطباء الصدر والقلب العراقية.
- في عام ١٩٧١ ترأس لجنة منح شهادة الدبلوم في الطب الباطني ومدة الدراسة فيها سنة واحدة.
- في عام ١٩٧٤ مُنح شهادة الزمالة من كلية الأطباء الأمريكية، وفي السنة نفسها حصل على شهادة عضوية كلية الأطباء الملكية في لندن. قسم الطب الباطني في الكلية
- في الأعوام ١٩٧٤ – ١٩٧٦ ترأس من خلال عمله المتميز وعلاقاته المهنية الجيدة استطاع مع زملاء آخرين أن يقيم في بغداد القسم الأول من امتحان عضوية الكلية الملكية البريطانية، وقد أُقيم الامتحان التحريري تحت إشراف القنصلية البريطانية، وتبيّن بعد إعلان النتائج أن نسبة النجاح ٥٧% وتُعد أعلى نسبة نجاح في العالم حيث يبلغ معدلها ٢٠%.
- في عام ١٩٧٦ قامت الكلية الطبية بتكريمه حيث أرسلت اسمه (ضمن تسعة مرشحين) إلى رئاسة جامعة بغداد ومن ثم إلى دائرة المعارف العربية كواحد من أبرز الأطباء في الكلية الطبية.
- في عام ١٩٧٧ تم تعيينه كاستشاري في مجلس البحوث الحيوية الطبية التابع إلى منظمة الصحة الدولية.
- في عام ١٩٧٨ وجهت الدعوة إليه ليكون أستاذ ممتحن خارجي في كلية الطب الأردنية، فضلاً عن دعوته كأستاذ زائر إلى جامعة بتسبرك الأمريكية ولو لمدة قصيرة.

- في عام ١٩٧٩ مُنح شهادة الزمالة من كلية الأطباء الملكية في لندن، وفي السنة نفسها جرى تكريمه من كلية الطب ألأردنية كونه عميد الممتحنين الخارجيين.
- وبالرغم من جميع هذه الشهادات والأنشطة العلمية والمهنية فقد أحيل على التقاعد في ٢٩/ ١١/ ١٩٧٩ مع (٤٨) من أساتذة الكلية الطبية في جامعتي بغداد والموصل.
- في عام ١٩٨١ غادر إلى الولايات المتحدة الأمريكية وعمل بعد وصوله كأستاذ فخري زائر في الطب الرئوي في جامعة إبراهام لنكولن في شيكاغو حيث قام بالإشراف على طلبة الدكتورا ومناقشتهم. ثم انتقل إلى كاليفورنيا حيث اجتاز امتحان ممارسة المهنة.
- عمل خلال السنوات ١٩٨٣ – ١٩٨٧ كرئيس قسم الطب الباطني في مستشفى الجزيرة في أبو ظبي، ثم استقال عام ١٩٨٧ وعاد إلى الولايات المتحد الأمريكية حيث أصبح رئيس قسم الطب الباطني في كلية مونت كلير في كاليفورنيا.
- في الأعوام ١٩٨٧ – ١٩٩٨ مارس مهنة الطب في العيادة التابعة لمجموعة فان يارد الطبية، ثم استقل بعد ذلك في عيادته الخاصة.
- في عام ١٩٩٨ قام بتأسيس جمعية خريجي كليات الطب العراقية في أمريكا، وقد ترأس مؤتمرها الأول، ثم توسعت لتضم العاملين في المجال الصحي وأصبح اسمها الجمعية العراقية للعلوم الطبية.
- في عام ٢٠٠١ عُيّن عضواً في اللجنة الاستشارية في مؤسسة زايد للأبحاث والتقنية في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- في عام ٢٠٠٢ استحدثت كلية الطب بجامعة بغداد تكريماً له ولخدماته الجليلة جائزة باسمه تمنح للمتفوق الأول في فرع الطب الباطني.
- في عام ٢٠٠٣ حصل على عضوية الجمعية الطبية الملكية في لندن، وفي السنة نفسها ترأس المؤتمر السنوي لجمعية الأطباء العراقيين في بريطانيا.
- في عام ٢٠٠٤ منحته كلية الطب بجامعة بغداد لقب (أستاذ متمرس).
- قام بالعديد من البحوث الطبية الأصيلة والتي زاد عددها على الأربعين بحثاً، ونشرها في المجلات والدوريات العالمية المشهورة، ويعتبر العراقي الوحيد الذي نشرت له مجلة علوم الأمريكية احدى بحوثه.
- لا يزال عطاؤه مستمراً، وقد نشر كتاباً بعنوان حكيم الحكّام من قاسم إلى صدّام، صدر عن دار المدى بدمشق عام ٢٠٠٨ في (١٩٢) صفحة من القطع المتوسط.

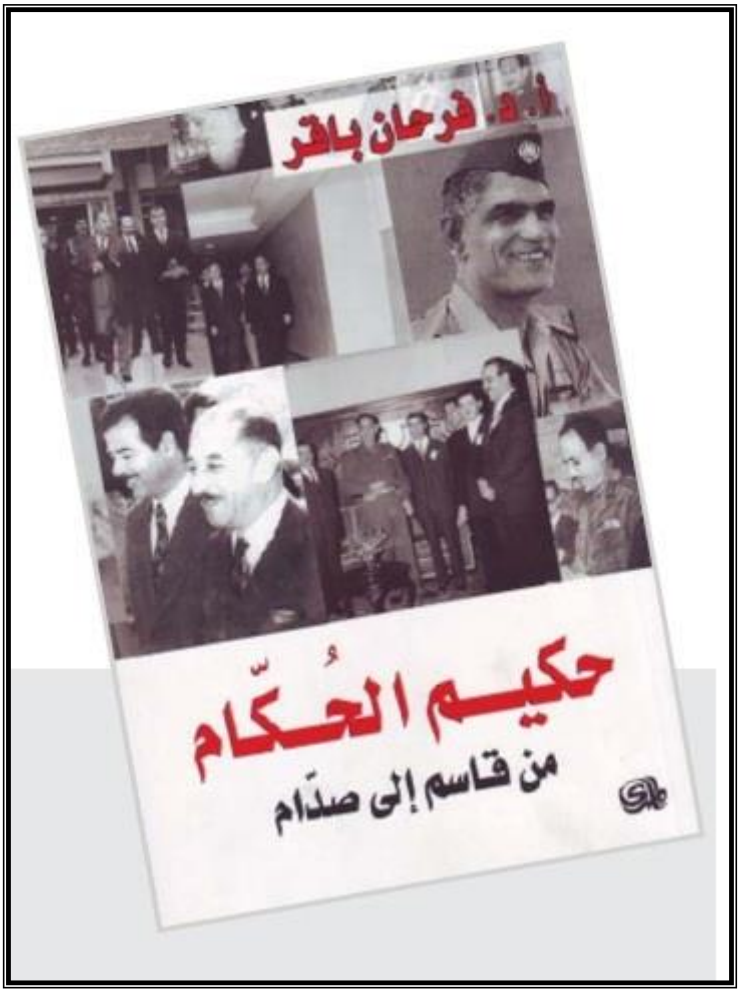
أ.د. فرحان باقر
حكيم الحُكّام
من قاسم إلى صدّام